

صل الله عليه وسلم كسيف وعليه رصحة  
العبادات الاعتقادية والعملية المبررة فلا  
يكون العبد مؤمنا الا بتقده القلب على ما يجب  
الايماز به ولا تصح عبادة مقصورة الابنية  
فيه سواء كانت العبادة بدنية كالصوم  
والصلاة او مالية كالزكاة او مركبة  
منها كما يجب تمييز العبادة عن العادة فصار القلب  
محط الجميع العبادات وقد جاء في تخصيص القلب  
بالايماز والخشية والانابة والذكرى  
والتقوى والسلامة ايات كرميات قال  
استغنى كتب في قلوبهم الايمان وحب  
اليك ما الايمان فزنته في قلوبكم  
وقال استغنى في حشيتي الرحمن بالعباد  
جاء بقلب منب ان في ذلك لذكرى لمن كان  
لقلب اولئك الجمع وهو شهيد اولئك الذين  
استغنى استغنى في قلوبهم للتقوى يوم لا ينفع  
مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم  
قال احارث رحمه استغنى بنية العبد تعطيل  
القلب عن استغنى في حشيتي تحديث العفلة في  
القلب وقد قال تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه  
عن ذكرنا وقد كان السلف يحمدون  
في قطع العاروق ورفع التواغل والحوال  
عن القلوب ومتى نفر عن القلب عن عواقبه  
ينتهي بظننة الامحية خالفة قالت رابعة  
العدوية رحمتها استغنى شغلوا قلوبهم بالدنيا

الصالح

عن استغنى ولو تركوها لحالت في المالكوت تتر  
جعت اليهم بظرافيت الفوايد عن خالد بن معدان  
قال ما من عبد الا وله عينان في وجهه يصيرهما  
امر الدنيا وعينان في قلبه يصيرهما امر الآخرة  
فاذا اراد الله سبحانه خيرا ففتح عينيه اللتين في قلبه  
فاصيرهما ما وعد الله بالعباد وان اراد الله  
غير ذلك تركه على ما فيه ففرار على قلوب  
اقفالها وعن احمد بن حنبل في رواية انه قال القلوب  
او عبادة فاذا امتلئت من الحق اطهرت زيادة انوار  
رها على الحواجر فاذا امتلأت من الباطل اطهرت  
زيادة ظلمها على الحواجر وقال ابو تراب  
ليس من العبادات شئ انفع من اصلاح خواطر  
القلوب وقال سهل بن عبد الله اسرار على قلب  
يدخله النور وفيه شئ مما يكسر به الله  
تعالى وقال ذا النون المصري قد سكر من صلاح  
القلب ساعة افضل من عبادة الثقلين فاذا  
كان الملك الا يدخل بيتا فيه صورة او تمثال  
فكيف تدخل شواهد الحق قلبا فيه اوصاف  
غيره تعالى **وروي** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه  
باع جبلا لرفعت له لو اسكنته فقال لقد كان  
موافقا ولكنه اذهب شعبة من قلوبكم كرهت  
ان استغل قلبى بشئ **وروي** اذ اب المرقد خارج الذ  
كر الاهتمام بدوام الوضوء وصلاته سنة  
والاستراق والضحي والاوابين والروايت  
والتهجد وملازمة الجماعة واحيا ما بين العشائين

ن

ب